العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة عنيزة
شؤون تعليم البنين/ التدريب والابتعاث

وزارة التعليم
Ministry of Education

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

الرؤية	الرسالة	القيم
الريادة في بناء جيل منتم، منتج، منافس	تقديم خدمات تربوية و تعليمية ذات جودة	الإتقان، التكامل، المرونة، الإبداع، المسؤولية المجتمعية، المواكبة

التأخر الدراسي

إعداد خالد بن عبدالعزيز الشايقي

التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي أو ما يعرف باسم Scholagtic Retardation . قد عرفه علماء النفس كلا منهم على حده ولكن التعريف الشائع بين الدول هو: حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية ، أو جسمية ، أو اجتماعية ، أو عقلية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين سالبين .

وبالطبع قد نرى هذا جليا في الصفوف الدراسية ..وبالذات في المرحلة الابتدائية ،فقد نجد في بعض الفصول الدراسية طالبا أو أكثر يسببون الإزعاج والمتاعب للمعلمين فيبدو عليهم صعوبة التعلم مصاحبا ذلك بطء في الفهم وعدم القدرة على التركيز والخمول وأحيانا تصل بهم إلى ما يسمى بالبلادة ؟ وشرود الذهن . وربما يكون الأمر أكبر من اضطراب انفعالي ربما تكون الأسرة أحد أسبابه وما يصاحبها من عوامل سلبية تدفع بالطالب إلى الإحباط والانطواء .

وبعد ذلك عندما يذهب الطالب للمدرسة باحثا إلى متنفس آخر يبدأ به حياة جديدة فتقعد عملية التربية والتعليم وتكون النتيجة ظهور مشكلة عظيمة تهدر حياتة ومستقبل الطالب بكافة أبعاد المشكلة وهذا ما نطلق عليه باسم : Scholagtic Retardation or Educational retardation التخلف الدراسي أو التأخر الدراسي .

- المتأخرون دراسيًا مجموعة من التلاميذ لديهم نقص في المقدرة على التحصيل الدراسي ، أو القصور الأكاديمي ، أو المتبعثرين دراسيًا ، بسبب تأثير عوامل مختلفة قد تكون تلك العوامل اجتماعية أو اقتصادية أو انفعالية أو عقلية ... وقد تتعلق بالأسرة أو المدرسة أو التلميذ نفسه . ويكون التأخر في كل المواد أو بعضها .
- وأستطيع أن أضيف بأن المتأخرين دراسيًا فئة تملك قدرات ذهنية لم تشبع عن طريق المقررات الدراسية ، فنجد أن هذه الفئة عندما يصبح ترك المقاعد الدراسية خيارًا قابلاً للتنفيذ نجد أنهم لا يبالون في هذا (أي في ترك المدرسة) ، وأعني بقابليته للتنفيذ أن يكون الطالب وصل إلى مرحلة متقدمة في العمر ، أو أن الرقيب المسيطر زال أو ضعف ، فهذا الطالب عندما ترك المقعد الدراسي إن كان يحس بأن ما يعطى له أقل مما يريد من الناحية العلمية فسيبدع في مجالات علمية يختارها بنفسه ، وإن كان تركه للمقعد من غير دافع علمي ، ولكنه أحس بعدم القدرة على

التعلم، فهذا الصنف قد يجد في ميدان الحياة مايتوافق مع رغباتٍ لم يعرفها عن نفسه عندما كان طالبًا .

- وهنا تبدأ حلقات النجاح بالانتظام ، فنحن نرى كثيراً من الناجحين في حياتهم ليس لديهم مؤهلات علمية متقدمة .

مشكلة التأخر الدراسي :

بلا شك أن التخلف أو بالأحرى التأخر الدراسي مشكلة كبيرة لا بد لها من حل .فهي مشكلة مقدرة الأبعاد ، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء ..

فتعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير الكثير من التربويين وللآباء وللطلاب أنفسهم باعتبارهم مصدر أساسي لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة .

ولكي نجد الحل لهذه المشكلة لا بد لنا أولا من معرفة أنواعها وأبعادها سواء أكانت (تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية) وكذلك لا بد لنا من معرفة أسبابها .. أسباب التأخر الدراسي .

أنواع التأخر الدراسي:

بالطبع للأغراض التربوية عرف التأخر الدراسي على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية التي تقام له ، ولهذا صنف التخلف الدراسي إلى أنواع منها :

١.التخلف الدراسي العام : وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث يتراوح نسبة الذكاء ما بين (٧١ – ٨٥) .

٢.التخلف الدراسي الخاص : ويكون في مادة أو مواد بعينها فقط كالحساب مثلا ويرتب بنقص القدرة .

٣.التخلف الدراسي الدائم : حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمينة .

٤.التخلف الدراسي الموقفي : الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة .

٥.التخلف الدراسي الحقيقي : هو تخلف يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات .

٦.التخلف الدراسي الظاهري : هو تخلف زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية وبالتالي يمكن علاجه .

وبعد معرفتنا لأنواع التأخر الدراسي يظهر الآن لنا جليا معرفة:

التخلف الدراسي:

وهو الذي يكون تحصيله الدراسي أقل من مستوى قدرته التحصيلية

–وبمعنى آخر –هو الذي يكون تحصيله منخفض عن المتوسط وبالتالي يكون بطئ التعلم .

أسباب التأخر الدراسيي :

أولا : عقلية

- انخفاض نسبة الذكاء .
- عدم القدرة على التركيز .
- الشرود والسرحان .
- بطء القراءة .
- صعوبة التعامل مع الأرقام .
- العجز عن التذكر ، وعن الربط بين الأشياء .

ثانيا: جسمية

- ضعف البنية
- الإصابة بأحد الأمراض .
- ضعف السمع .
- ضعف البصر .
- تضخّم اللوزتين .
- زوائد أنفية .
- صعوبة في النطق .

ثالثا: بيئة اجتماعية

- انخفاض مستوى دخل الأسرة .
- ضعف إمكانيات الأسرة .
- عدم توفّر الجو المناسب للمذاكرة .

- انشغال الطالب بالعمل .
- انخفاض المستوى الثقافي للأسرة .
- فقدان التشجيع .
- تواضع آمال وطموحات الأسرة .
- خلافات أسرية .
- حرمان أحد الوالدين من التعليم .
- سلبية المعاملة واضطراب العلاقة مع الوالدين .
- الصحبة السيئة .

رابعا : نفسيّـــــة

- اضطراب الانفعالات .
- القلق / الخوف / الخجل .
- ضعف الثقة بالنفس .
- كراهية تجاه المادّة .
- كراهية تجاه المدرّس أو المدرسة .
- الشعور باليأس والقنوط .
- وساوس .
- تخيّلات .

خامسا : شخصيـّة

- سوء استخدام وتنظيم الوقت .
- انخفاض الدافعيّة للتعليم .
- الجهل بطرق الاستذكار .
- غياب متكرّر .
- عدم اهتمام بالواجبات .
- تأجيل مذاكرة الدروس حتى وقت الامتحان .

سادسا : مدرسيّة

- أسلوب معاملة المدرسين .
- موقف إدارة المدرسة السلبي .
- عدم توفّر الكتاب .
- عدم كفاية المعلمين .
- عدم اهتمام بمشاكل الطلاب .
- عدم القدرة على التكيّف في المدرسة .
- صعوبة وكثرة الواجبات .
- طبيعة الاختبارات .
- عدم اهتمام المدرس بالطالب .
- عدم اهتمام المدرس بالمادة .

سمات ومظاهر الطلاب المتأخرين دراسياً

١- السمات والخصائص العقلية :

- ❖ ضعف الذاكرة وصعوبة تذكره للأشياء.
- ❖ عدم قدرته على التفكير المجرد واستخدامه الرموز.
- ❖ قلة حصيلته اللغوية.
- ❖ ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.

٢- السمات والخصائص الجسمية:

- ❖ لا يكون في كامل صحته وعافيته ، وقد يكون لديه أمراض ناتجة عن سوء التغذية أو خلافها .
- ❖ لديه مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب في الأسنان وتضخم في الغدد أو اللوزتين أو زوائد أنفية.

٣- السمات والخصائص الانفعالية :

- ❖ فقدان أو ضعف ثقته بنفسه.
- ❖ شرود الذهن أثناء الدرس .
- ❖ عدم قابليته للاستقرار وعدم قدرته على التحمل .
- ❖ شعوره بالدونية أو شعوره بالعداء.
- ❖ نزوعه للكسل والخمول .
- ❖ سوء توافقه النفسي .

٤-السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية:

- قدرته المحدودة في توجيه الذات أو التكيّف مع المواقف الجديدة.
- ❖ انسحابه من المواقف الاجتماعية والانطواء.

٥- العادات والاتجاهات الدراسية :

- ❖ التأجيل أو الإهمال في إنجاز أعماله أو واجباته.
- ❖ ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية والعمل المدرسي.
- ❖ ليست لديه عادات دراسية جيدة.
- ❖ لا يستحسن المدرسة كثيراً.

دراسة ميدانية :

قد أكدت دراسات ميدانية تحليلية قام بها بعض التربويون على أن شخصية الطلاب المتخلفين دراسيا يتميزون بسمات وصفات منها على سبيل المثال لا الحصر .

١.عدم الثقة بالنفس .

٢.انخفاض درجات تقدير الذات .

٣.الاحترام الزائد للغير والقلق الزائد .

كما أكدت بعض الدراسات أن التخلف الدراسي قد ينشأ عند الطالب بسبب عوامل شخصية وانفعالية كافتقار الثقة بالنفس أو الاضطراب واختلال التوازن الانفعالي والخوف والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة الايجابية الفعالة في الفصل الدراسي مما يترتب عليه تخلف .

بالطبع الحديث عن التأخر الدراسي متشعب ومتعدد فما زلنا أيضاً بصدد عوامل أخرى غير تلك التي ذكرناها منها :

❖ تأثير الرفاق وخصوصاً إن كانوا من بين رفاق السوء حيث يفقد الطالب الحافز للدارسة وينصاع لهم ويسلك سلوك التمرد والعصيان وبالتالي يعتاد التأخير والغياب عن المدرسة مما يؤدي إلى تدهور مستواه التحصيلي .

ولكن أرى تعديل الجداول الدراسية التي لم تكن مناسبة لميول الطالب وقدراته ولهذا لا بد لنا من معرفة وتشخيص المتاخر دراسياً :

؟تشخيص التأخر الدراسي .

عملية تشخيص التأخر الدراسي من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة والعوامل المؤدية لها وبالتالي تفاعلها . ولهذا ينبغي أن ننظر بمنظار واسع مضيء لكي تتجلى لنا أبعاد المشكلة ومن ثم يتسنى لنا إيجاد الحل السليم لهذه المشكلة .

فالتأخر الدراسي لا بد لنا أن ننظر إليه على اعتباره عرض من الأعراض لكي نحاول تشخيص أسبابه حتى نجد العلاج المناسب له .

فمشكلة التأخر الدراسي يمكن أن تسببها العديد من العوامل والمؤثرات لذا لا بد لنا من استخدام أساليب متنوعة للحصول على المعلومات التي تساعد على التشخيص .

ومن هنا يظهر التميز بين الطالب المتخلف دراسياً بسبب عوامل عقلية والطالب المتخلف دراسياً بسبب عوامل بيئية أو تربوية يعد أمراً هاماً في عملية التشخيص

ويتم تشخيص حالة المتأخر دراسيا من خلال بعض المقترحات التي تعين المرشد على تشخيص أعراض التخلف الدراسي:

١.العمر العقلي

٢.العمر الزمني

٣.تطبيق مقياس مناسب للذكاء على الطالب المتخلف دراسياً وبالتالي اتفق على تقدير مستوى ذكاء الفرد مقياس نسبة ذكائه.

في حالة عدم توافر اختبار مقنن للذكاء يمكن استخدام المقاييس الدراسية المقننة للحصول على المستوى التحصيلي أو العمر التحصيلي لتحديد درجة التأخر الدراسي

٤.تحديد ما إذا كان التخلف الدراسي لطالب ما هو تخلف حديث أم طارئ أم أنه مزمن أي منذ فترة زمنية طويلة ، فإذا اتضح أن التخلف الدراسي حديث نسبياً (أي أنه قد حدث في السنة الدراسية الأخيرة أو خلال السنة الدراسية الحالية) فيوصف بأنه متدني بالقياس لما كان عليه الطالب في السنوات الدراسية السابقة أي أنه يكون مستوى التحصيل يقل عن مستوى الاقتدار .

أما إذا كان التخلف الدراسي مزمناً فيتم البحث في درجة هذا التخلف ومداه (وهل هو تخلف دراسي عام وشامل أم هو تخلف قاصراً على مادة معينة وهكذا) أما إذا كان حالة التخلف الدراسي في كل المواد الدراسية فلا بد من الرجوع إلى البطاقة المدرسية للطالب للاسترشاد بها في معرفة العوامل التي أدت إلى التخلف أو تكوين فكرة عنها مثل تتبع الحالة الصحية للطالب وظروفه الأسرية وسير تحصيله الدراسي من سنة إلى أخرى وعلى ضوئها يتم تشخيص الأحداث وتحيد خطة الإرشاد والاتصال بالأبوين والمعلمين للتفاهم على الأساليب التربوية المناسبة إلى غير ذلك من أسباب وأساليب إرشادية مناسبة .

اختبارات الذكاء :

الذكاء كما هو معلوم ، القدرة على التعلم ،واكتساب الخبرات ،وكلما زاد الذكاء ، كلما زادت القدرة على التعلم ، وطبيعي أن الأطفال جميعاً يختلفون بعضهم عن بعض بنسبة الذكاء ، كاختلافهم في القدرة الجسمية سواء بسواء .

ولقد كان العلماء فيما مضى يهتمون بكمية الذكاء لدى الطفل بصورة عامة ، إلا أن الأبحاث الجديدة كشفت أن للذكاء أنواع متعددة ، فقد نجد تلميذاً متفوقاً في الرياضيات ، ولكنه ضعيف في الإنشاء والتعبير . إن لاختبارات الذكاء أهمية قصوى وينبغي أن تأخذها مدارسنا بالحسبان لكي تستطيع أن تؤدي عملها بنجاح .

ماذا تكشف لنا اختبارات الذكاء ؟

١ ـ تعرفنا هذه الاختبارات إن كان تحصيل التلميذ متفقاً مع قدراته ،أم أن تحصيله أقل من ذلك، وإلى أي مدى ؟

٢ ـ تساعدنا على تقبل نواحي النقص ، أو الضعف ، لدى التلميذ ، فلا نضغط عليه ، ولا نحمله ما لا طاقة له به ، فيهرب من المدرسة ، ويعرض مستقبله للخراب .

٣ ـ تساعدنا على تحديد نواحي الضعف التي يمكن معالجتها لدى التلميذ .

٤. توضح لنا الفروق الفردية بين التلاميذ ، ولهذا الأمر أهمية بالغة جداً ، لا يمكن لأي معلم ناجح الاستغناء عنها .

٥ ـ تساعدنا هذه الاختبارات على تحديد نواحي القوة والتفوق لدى التلميذ ، والتي يمكن الاستعانة بها على معالجة نواحي الضعف لديه .

٦ ـ تساعدنا هذه الاختبارات على توجيه التلميذ الوجهة الصحيحة ، فلا يكون معرضاً للفشل وضياع الجهود والأموال .

وهكذا يتبين لنا أن الاهتمام بمثل هذه الاختبارات يتسم بأهمية كبيرة إذا ما أردنا النجاح في عملنا التربوي ، وتجنبنا إضاعة الجهود ، وحرصنا على أحوال التلاميذ النفسية ، وجنبناهم كل ما يؤدي إلى الشعور بالفشل ، وضعف الثقة بالنفس ، وعدم القدرة ، والشعور بالنقص ، وربما يلجأ التلميذ إلى الهروب من المدرسة إذا ما وجد نفسه غير قادر على القيام بواجباته المدرسية شأنه شأن بقية زملائه في الصف .

أنواع اختبارات الذكاء :

هناك نوعان من اختبارات الذكاء :

١ - نوع يقيس القدرة العقلية بصورة عامة:

ويوضح لنا العلاقة بين [العمر العقلي]و[العمر الزمني]للتلميذ ، وتعبر عنه هذه النتيجة ب [نسبة الذكاء] حيث تقاس نسبة الذكاء بحاصل قسمة العمر العقلي على العمر الزمني مضروباً في ١٠٠ فلو فرضنا أن طفلاً عمره الزمني يعادل ١٠ سنوات ،وأن نتائج اختبارات الذكاء بينت أن عمره العقلي يعادل ٩ سنوات فإن نسبة الذكاء لديه تساوي ٩٠٪ .

ومن الواضح أن التلميذ المتوسط تكون نسبة ذكائه ١٠٠ ٪

ومن كان نسبة ذكائه ما بين ٨٠إلى ٩٠٪ كان دون المتوسط .

ومن كان نسبة ذكائه من بين ٩٠ إلى ١١٠ كان متوسط الذكاء .

فمن كانت نسبة ذكائه ما بين ١١٠ إلى ١٢٠ كان ذكياً

ومن كانت نسبة ذكائه ما بين ١٢٠ إلى ١٤٠ كان ذكياً جداً .

ومن كان نسبة ذكائه ما فوق ١٤٠ كان التلميذ عبقرياً .

٢- نوع يقيس الأنواع المختلفة للقدرات العقلية :

يبين لنا موطن الضعف ،وموطن القوة ،إلى جانب الذكاء الكلي ،وطبيعي أن هذا النوع أدق من الاختبار الأول .

كان علماء النفس يعتقدون أن نسبة الذكاء ثابتة ،غير قابلة للتغيير ،ولا زال البعض منهم يأخذ بهذه الفكرة ، غير أن الدلائل تشير إلى أن النمو في قدرة الطفل العقلية لا تسير على وتيرة واحدة ، وبشكل منتظم ، بل تتخلله حالات من البطء ،وحالات من السرعة ، وهي تتوقف على طبيعة النمو ، وعوامله المختلفة .

إن الذكاء يتأثر حتماً بالتفاعل بين عاملي [الوراثة] و[البيئة] ، وإذا ما تبين أن ذوي التلميذ لا يعانون من أي عوق أو تخلف عقلي أو اضطرابات نفسية ، وإذا ما توفرت البيئة الصحية والطبيعية الملائمة ، فإن النمو يجري على أحسن الوجوه .

غير أن هناك حقيقة لا ينبغي إغفالها وهي أن اختبارات الذكاء قد لا توصلنا إلى حد الكمال ، بسبب وجود عوامل مختلفة تؤثر على مدى دقتها ، كالمرض والاضطراب النفسي،والخبرة التي اكتسبها الطفل من بيئته لأنها تلعب دوراً مهماً في الموضوع . وعلى كل حال يمكننا أن نحصل على النتائج المفيدة إلى حد بعيد ، إذا ما كانت الاختبارات التي نجريها دقيقة ، وإذا ما أخذنا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في هذا المجال وينبغي لنا أن نؤكد على أن نجاح التلميذ في اختبارات الذكاء لا يعني أنه لن يفشل في دراسته العليا ، إذا ما اجبر على دراسة فرع لا يرغب به ، وليست له القدرة عليه ، ولذلك لابدّ وأن تكون هناك اختبارات أخرى تحدد الاتجاه الذي ينبغي للتلميذ أن يسلكه .

اختبار القدرات :

وهذا النوع من الاختبارات له أهمية خاصة ، حيث أنه لا يعطينا فقط مستوى قدرة التلميذ في مجال ما ، في الوقت الذي جرى فيه الاختبار ، وإنما يتعداه إلى كشف المستوى الذي يمكن أن تبلغه قدراته في هذا المجال ، إذا ما نال من مربيه في البيت والمدرسة ، الرعاية والعناية اللازمتين .

ومن الأنواع الشائعة لهذه الاختبارات .

١ـ الاختبار في القدرة الموسيقية .

٢ ـ الاختبار في القدرة الفنية ، من رسم ونحت وتمثيل .

٣ ـ الاختبار في القدرة الميكانيكية .

٤ ـ الاختبار في القدرة الأدبية .

وبهذه الأنواع من الاختبارات نستطيع أن نحدد قابلية التلميذ في هذه المجالات ، ومدى إمكانية تطوير هذه القابلية في أي من هذه المجالات ، كي نوجهه الوجهة الصحيحة التي تمكنه من النجاح فيها بتفوق .

اختبارات التكيف الشخصي والاجتماعي:

وهذه الاختبارات تكشف لنا عن ميول التلميذ ،ومزاجه ،ومشاكله الشخصية ،وهي لا تعطينا إجابات محددة ، صحيحة أو خاطئة ، عن الأسئلة المطروحة ،والتي يطلب فيها من التلميذ الإجابة بما يشعر به ، بل تقيس جميع مظاهره الشخصية . وهذا النوع من الاختبارات له أهمية بالغة بالنسبة لعمليتي التربية والتعليم ، وذلك لأن المعلم لا يستطيع أن يربي تلاميذه التربية الصحيحة ، ويعلمهم بسهولة ويسر ، إلا إذا فهم كل تلميذ فهماً صحيحاً ، من حيث الميول ،والرغبات ،والمزاج،والتعرف على المشاكل التي يعانيها في البيت والمدرسة ، ويعمل على تذليلها .

بقي لي كلمة أخيرة أقولها بكل أسف ومرارة ، أن المدارس في معظم ما يسمى بالعالم الثالث لا تهتم بهذه الأنواع من الاختبارات ، وجل اهتمامها ينصب على اختبارات التحصيل الدراسي ، بل لا أغالي إذا قلت أن الكثير من المعلمين لم يسمعوا عن هذه الاختبارات ، ولا يعرفون شيئاً عنها .

وهكذا بقيت الأساليب التربوية والتعليمية مبتورة ، وسببت ضياع الجهود والإمكانيات لدى الأبناء ، وعلى هذه المدارس أن تغير من أساليبها ، لتلافي نواحي النقص فيها إذا شاءت النهوض بشعبها إلى مصاف الأمم المتقدمة الأخرى .

علاج التأخر الدراسي:

أولا : بعض التوصيات الإرشادية والعلاجية :

١.التعرف على التلاميذ المتخلفين دراسيا خاصة خلال الثلاث سنوات الأول (من المرحلة الابتدائية حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الصحيحة والعلاج المبكر) .

٢.توفير أدوات التشخيص مثل (اختبارات الذكاء ، واختبارات التحصيل المقننة وغيرها .

٣.استقصاء جميع المعلومات الممكنة عن التلميذ المتخلف دراسياً خاصة : (الذكاء والمستوى العالي للتحصيل وآراء المدرسين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأطباء إلى جانب الوالدين) .

٤.توفير خدمات التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمنهي في المدارس لعلاج المشكلات لهؤلاء التلاميذ . إضافة إلى الاهتمام بدراسة الحالات الفردية للتلاميذ بحفظ السجلات المجمعة لهم .

٥.عرض حالة التلميذ على الطبيب النفسي عند الشك في وجود اضطرابات عصبية أو إصابات بالجهاز العصبي المركزي ، وغير ذلك من الأسباب العضوية .

ثانياً : العلاج

١.كيف يمكن حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص الذكاء.

هناك آراء تربوية تؤيد إنشاء فصول دراسية خاصة للمتأخرين دراسيا ، وهناك آراء تعارض تماما فتعارض عزلهم عن بقية الطلاب وحجتهم في ذلك صعوبة تكوين مجموعات متجانسة في أنشطة متعددة .

لذلك يفضل البعض عدم عزلهم وإبقاء الطالب المتأخر دراسياً في الفصول الدراسية للعاديين مع توجيه العناية لكل طالب حسب قدراته .

٢.كيف يمكن حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص الدافعيه لديهم .

بالطبع من العمليات الصعبة التي يواجهها المرشد (عملية تنمية الدوافع) وخلق النقد في النفس لدى الطالب المتأخر دراسياً وبالتالي لا بد من وضع حل لهذه المشكلة فعلى المرشد أن يحاول أن يجعله يدرك ويقدم المكافأة لأي تغير إيجابي فور حدوثه ، كما عليه أن يستخدم أسلوب لعب الأدوار المتعارضة في التعامل مع الطالب ذو الدوافع المنخفضة .

٣.كيف يمكن حل مشكلة الطالب المتأخر دراسيا بسبب عوامل نفسية .

في هذا المجال نؤكد على أن التركيز على تغيير مفهوم الذات لدى الطلاب المتأخرين دراسيا يمثل أهمية خاصة في التأخر دراسيا يمثل أهمية خاصة في علاج التأخر الدراسي .

وعلى هذا يمكن رفع مستوى الأداء في التحصيل الدراسي عن طريق تعديل واستخدام مفهوم الذات الإيجابي للطالب المتأخر دراسياً ويتطلب ذلك تعديل البيئة وتطبيقها في الحقل المدرسي بحيث يمتد هذا التغيير إلى البرامج والمناهج الدراسية المختلفة .

كيفية العمل مع المتأخرين دراسياً :

يتم العمل معهم بمايلي:

١ - متابعة دفاتر ومذكرة الواجبات المنزلية

٢ - عقد الاجتماع معهم وحثهم وتوجيههم وإرشادهم " إرشاد جماعي "

٣ - إعطاؤهم نشرات للاستذكار الجيد توضح طريقة الاستذكار

٤ - منح شهادة تحسن مستوى للطلاب المتحسن مستواهم الدراسي

٥ - الاتصال بمعلميهم لرعايتهم وتشجيعهم

٦ - حث وتشجيع الطلاب بأن يضعوا جدولاً دراسياً لمذاكرتهم بأنفسهم

٧ - إلحاق الطلاب بمجاميع التقوية وتشجيعهم على الاشتراك فيها

٨ - استغلال حصة النشاط ووضع برنامج مناسب لهم للرفع من مستواهم الدراسي

٩ - تشجيعهم وحثهم نفسيا بأهمية الدراسة والمذاكرة

١٠ - محاولة تكوين علاقة بين طالب جيد وطالب غير جيد ليقترن به ويستفيد منه ومن خبراته

١١ - استدعاء أولياء الأمور لمناقشتهم عن أسباب الضعف الدراسي لأبنائهم وإيجاد الحلول المناسبة معه للرفع من مستواهم الدراسي

الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي

****

يخلط الكثير من حيث المفهوم بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وبطء التعلم والمتاخرين دراسيا

فيما يلي اهم الجوانب للتفريق بين هذه الفئات ...

المجال	صعوبات التعلم	بطيء التعلم	المتأخر دراسيا
التحصيل الدراسي	منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات _ القراءة _ الإملاء)	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.	منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح ، أو مشكلة صحية .
سبب التدني في التحصيل الدراسي	اضطراب في العمليات الذهنية [الانتباه ، الذاكرة ، التركيز ، الإدراك] يفترض أن يكون ناتج عن خلل في الجهاز العصبي المركزي	انخفاض معامل الذكاء .	عدم وجود دافعيه للتعلم .
القدرة العقلية	عادي أو مرتفع معامل الذكاء من ٩٠ درجة فما فوق.	/ يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء ٧٠ - - ٨٤ درجة	عادي غالباً من ٩٠ درجة فما فوق
المظاهر السلوكية	عادي وقد يصحبه أحياناً نشاط زائد	يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي [مهارات الحياة اليومية ___ التعامل مع الأقران ___ التعامل مع مواقف الحياة اليومية] .	مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة .
الخدمة المقدمة لهذه الفئة	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس العلاجي في غرفة المصادر	الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج .	الفصل العادي ودراسة حالته من قبل الاخصائي في المدرسة والتعاون مع ولي الامر .